

أحكام القرآن

@ 224 \$ سورة الممتحنة فيها سبع آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها ثمان مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

روي في الصحيح واللفظ في البخاري أن أبا عبد الرحمن السلمي وكان عثمانياً قال لابن عطية وكان علويًا قد علمت ما جرّأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي والزبير فقال اتوا روضة خاخ وتجدون بها امرأة أعطاه حاطب كتاباً فأتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني شيئاً فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنجرّدنك فأخرجته من حوزتها أو قال من عقاصها .

فأرسل رسول الله إلى حاطب فقال لا تعجل فواي ما كفرت وما ازددت للإسلام إلا حبساً ولم يكن أحداً من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يداً فصدّقه النبي فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال له ما يدريك لعل الله قد اطّلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فهذا الذي جرّأه ونزلت (! !) الآية إلى (! !) الممتحنة 12